

تويتر.. منصة إطلاق صواريخ إعلامية بين روسيا وأوكرانيا»



إعداد- أسماء البكري

بات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لا يقتصر على الأشخاص العاديين، ولكن الأمر تطور إلى رؤساء الدول والحكومات والمنظمات العالمية، كما أنه لم يقتصر على أخبار المنوعات والحياة اليومية بل امتد ليشمل الحروب والصراعات السياسية أيضاً.

تجلى ذلك خلال الأزمة الروسية الأوكرانية والتي وصلت ذروتها اليوم ببدء القصف الصاروخي الروسي على أوكرانيا، فكان موقع التغريدات الشهير «تويتر» هو المنصة الرئيسية التي ظهر عليها أغلب المسؤولين من الجانبين وكذلك الأطراف الدولية الأخرى، سواء للتعليق على الحدث أو إرسال رسائل سياسية مباشرة كانت أو بين سطور التغريدات. موقع «الخليج»، يرصد كيف لعب «تويتر» دور منصة الحرب الإعلامية بين كافة الأطراف في التقرير التالي

وزير الخارجية الأوكراني دميتري كوليبا •

كتب على تويتر، قبل اندلاع الحرب، أن أوكرانيا بدأت عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن الدولي بشأن طلب الإدارات في دونيتسك ولوغانسك من روسيا دعماً عسكرياً، وهو ما يعد تصعيداً إضافياً للوضع الأمني.

ثم غرد بعد بداية القصف الروسي قائلاً: «أطلق بوتين العنان لحرب واسعة النطاق ضد أوكرانيا. الهجمات على المدن الأوكرانية المسالمة مستمرة.. هذه حرب غزو.. أوكرانيا ستدافع عن نفسها وتنتصر. يمكن للعالم ويجب عليه أن يوقف». «بوتين.. حان وقت العمل الآن».

• الرئيس الأمريكي جو بايدن

غرد فور بدء الحرب على «تويتر» قائلاً: لقد اختار الرئيس بوتين حرباً مع سبق الإصرار ستؤدي إلى خسائر فادحة في الأرواح ومعاناة بشرية.

• الأمين العام لحلف الناتو

وكذلك دان الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ، على تويتر بشدة «الهجوم الروسي المتهور وغير المبرر» على أوكرانيا، محذراً من أنه يعرض حياة عدد لا يحصى من المدنيين للخطر.

• رئيس الوزراء البريطاني

كتب أيضاً رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون على تويتر أن «الرئيس بوتين اختار طريق إراقة الدماء والدمار بشن هجوم غير مبرر على أوكرانيا». «وأضاف «بريطانيا العظمى وحلفاؤنا سيردون بشكل حاسم

• وزيرة الخارجية البريطانية

دانت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تروس بشدة «الهجوم المروع وغير المبرر» على شعب أوكرانيا من قبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. «وكتبت تروس على تويتر «نقف مع أوكرانيا وسنعمل مع شركاء دوليين للرد على هذا العمل العدواني المروع

• وكالة سلامة الطيران الأوروبية

عبر حسابها على «تويتر»، شركات الطيران من خطر التحليق فوق (EASA) حذرت وكالة سلامة الطيران الأوروبية «الأراضي الأوكرانية وأوصت بتوخي الحذر الشديد